ليلا يتهم في القران انه شعر واما قوله صلى الله عليه
وسلم ان انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وكذلك قوله
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وما ورد موزونا فليس بشعر لانه وقع من غير
قصد ولابد في الشعر من ان يقصده الشاعر
كما نقل عن الخليل بن احمد وروي انه قال في المصرع
الثاني ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقال له ابو
بكر الصديق رضي الله عنه ما هكذا الشعر يا رسول
الله وانما لم يكتب لانه لو كتب لقيل انه قرا القران
من صحف الاولين ونبه الله تعالى بقوله ولا تخطه
بيمينك اذن لارتاب المبطلون وقال النيسابوري
انما لم يكتب لم يحسب لانه لو كتب او عقد بالخنصر
يقع ظل اصبعه على اسم الله تعالى فلما لم يفعل
قال الله تعالى لاجرم بعد ما لم ترد ان يقع ظل اصبعك
فوق اسمي لم نرد ان يكون ظل القلم على اسمي
امرت الناس ان لا يرفعوا اصواتهم فوق صوتك
ولا اجعل ظلك يقع على الارض وذكر القاضي عياض
انه لم يقع ظله على الارض اذا مشى في الشمس
لان نوره

لان نوره يغلب على نور الشمس وقال بعض الناس
انما لم يقع ظله على الارض صيانة له ان يوطا ظله
بالاقدام قال النيسابوري وانما لم يكتب ايضا لئلا يشتغل
بالكتابة عن الحفظ وايضا لو كتب لكان نظر الى
الاسفل عند القراة والكتابة فقيل له لا تكتب ابدا
ليكون نظرك علويا واما تحريم نسائه علينا
فلانهن لو تزوجن لكان في ذلك ايذاء له صلى الله عليه
وسلم وترك المراعات حرمته وقد قال تعالى لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن فلو تزوجن لكن كسائر
النسا ولقوله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وقد حرم علينا الامهات وايضا
قال صلى الله عليه وسلم شارطني ربي ان لا اتزوج
الا من يكون معي في الجنة فلو تزوجن لم يكن معه
في الجنة بل يكن مع ازواجهن وانما قال الله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولم يقل … الا لاجل فاطمة
والحسن والحسين لانه ابوهم قال النيسابوري
وانما سمي نساءه امهات المومنين ولم يسمه ابا لانه
لو سماه ابا لكان يحرم عليه نكاح اولاده … حرمت
الصدقة عليه ليوافق نعته ساير [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)